

د.خالد المصلح في برنامج نبض القلوب ج 2

خالد المصلح

تغليظ آآ التصوير لما يفضي اليه من عبادة غير الله. هم. هذا هو السر وهذا هو المعنى هذا جانب. الجانب الثاني ان فيه منازعة لله عز وجل فيما اختص به من صفات - [00:00:00](#)

من مضاهاة خلق الله لكن مضاهاة خلق الله ليست هي العلة الوحيدة انما هي جزء علة لهذه القضية فاذا المعنى الاكبر والاشهر والظاهر هو قضية آآ خوف من الشرك. آآ الاحتياط للتوحيد والخوف من الشرك. القضية الثانية - [00:00:18](#)

خلق الله عز وجل. نعم ندخل في مباشرة التصوير الفوتوغرافي. يعني قبل سنين كانت الناس تتعبد الى الله باحراق الصور الفوتوغرافية ويحرموه. الان نشوف قلت لها انه اه الكل المشايخ يعني حاطين صورهم في المجلات وفي يعني لماذا؟ هل يختلف الحكم الوضع ام انه فعلا هو الفهم كان - [00:00:38](#)

مختلف والفهم تصحح الان؟ هو الحقيقة يعني مسألة التصوير الفوتوغرافي منذ ان آآ صدر آآ ونشأ يعني حصل خلاف بين اهل العلم في هل هذا التصوير يدخل فيما جاءت به نصوص من تحريم او لا؟ على قولين فمن اهل العلم من قال هذا التصوير هو - [00:00:58](#) التصوير الذي جاءت النصوص بتحريمه وعليه فنزلوا كل نصوص الوعيد على هذه الصورة من التصوير الموجود. هم. وبالتالي اذا شاء هذا القول في بلد في مجتمع في وسط سيأخذ الناس بهذه القوة وينكفون عن التصوير تحدث ما ذكرت من احراق الصور وعدم المحافظة عليها - [00:01:19](#)

او ما الى ذلك وتجريم فعلها وما الى ذلك من الاشياء. هناك طائفة من اهل العلم رأأت ان التصوير الفوتوغرافي ليس داخلا فيما جاءت به النصوص من الوعيد. ان ما هو اشبه ما يكون بالمرأة - [00:01:39](#)

او بالعاكس عاكس الماء اذا نظرت في الماء ورأيت صورة كذا هذي صورة. فهل الواقف امام المرأة مصور؟ ينال الوعيد هل الواقف عند الماء مصور ينال الجواب؟ بالاتفاق ليس هذا من التصوير المحرم. اذا عرفنا انه هناك تصوير محرم وهناك - [00:01:52](#)

تصوير غير محرم هذا النوع من التصوير الحديث وهو تصوير التصوير الفوتوغرافي الذي ليس فيه تدخل من المصور باتقان الصورة رسم العين الفم تشكيل الوجه انما الرسم لعكس الصورة هي التي تنتج هذه الصورة التي على الوراق او التي على وسائل -

[00:02:12](#)

ارض بالتالي لما لما اختلفت اه اختلفت رؤاهم اختلفت الاحكام. اه شيخنا مثلا اه محمد العثيمين رحمه الله يرى ان التصوير عملية التصوير ليست مما يدخل فيما جاءت به النصوص. هم. لانه هذا اشبه ما يكون التصوير بالالة الكاتبة لا ليس في مضاهاة لخلق الله

هذا هو خلق الله - [00:02:34](#)

وليس فيه مضاهاة لخلق الله محظور الشرك ليس قائما في لا محظور الشرك ولا المنازعة هو ليس هو تصوير حقيقي. وليس هو تصوير حقيقي وبالتالي ليس في ذلك محظور. هذا التصوير الفوتوغرافي. وايضا يعني من اسبق العلماء الذين قالوا بالجواز فيما -

[00:02:56](#)

اعلم الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله فقد اه حفظ له صور وليست صور تقول والله اخذت وهو لا يعلم لا صور تجهز لها انا رأيت مقطع اه لما كان خارج من احدى الفيديو لما كان خارج من احد المباني في لبنان آآ كأنه دعي الى تصوير فرجع ووقف مع من حوله -

[00:03:16](#)

وصور رحمه الله وغفر له. فالمسألة فيها خلاف بين العلماء من العلماء ان يرى انها محرمة ومنهم من يرى انها غير محرمة. هذا من

الخلاف السائغ. نعم. لا انكار في مسائل الخلاف. لا هذا مما هذي من مسائل الاجتهاد. نعم. هل يدخل او لا يدخل؟ ولذلك ليس فيها انكار - [00:03:36](#)

آ التصوير اللي فيه تحميض اللي هو اشبه طبعا تصويره الفوتوغرافي الان لا على طول لكن قبل كان هناك صور تحمض تحميض ايضا تدخل في هذا اذا كان المصور يتدخل - [00:03:55](#)

بتشكيل ما يتدخل بالتشكيل هو بس مجرد انه يعمل عمليات لاظهار الصورة يعني. لكن اذا كان هو اذا كان مجرد انه يحطها في ماء وتخرج لا هذا ليس تصويرا لكن اذا كان هناك تشكيل للصورة بالرسم فهذا يدخل في حكم الرسم باليد. هم. والرسم باليد. التصوير باليد. حرامك - [00:04:09](#)

العلماء على انه لا يجوز. عامة العلماء الفقهاء المتقدمين والفقهاء المتقدمون والمتأخرون على انه لا يجوز. ذهب طائفة من اهل العلم الى ان هذا التصوير باليد وهو مالك رحمه الله الى انه لا يدخل في التصوير المحرم - [00:04:28](#)

وراجح يا شيخ انا لا اجزم بانه من التصوير المحرم لكن والبعد عنه زي الكاريكاتير يا شيخ الان هو هو ضرورة لكل لا على كل حال يعني هناك هناك تصوير ولو كان باليد لا بأس به - [00:04:43](#)

نعم. وهو اقول هناك تصوير ولو كان باليد لا بأس به. مم. وهو التصوير الذي لمصلحة شبهة المضاهاة وشبهة الوثنية فيه بعيدة. فهذا لا حرج فيه. كالرسم للتعليم مثلا. هم. اه كالرسم لا يصلح - [00:04:59](#)

الرسالة معينة مثل الرسم الكاريكاتوري هذا اذا كان يحمل اشاعة معاني صحيحة فقد يقال بانه هذا مما اه لا يدخل في التحريم على مذهب الامام مالك رحمه الله الاحتفاظ بالصور طيب آ جائزة طبعا لا تدخل الملائكة هو الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة -

[00:05:17](#)

اي صورة التي لا تدخل الملائكة البيت الذي فيه صورة هل هو كل صورة؟ بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه آ بنات عائشة رضي الله عنها وهي نوع من المجسم الذي ناسب عصرهم وصناعتهم في ذلك الوقت وكان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك صورة؟ بلى صورة ومع ذلك لم لم يمنع دخول - [00:05:38](#)

فاذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة محمول على التصاوير المحرمة. التصوير الفوتوغرافي هل هو محرم؟ الجواب فيه خلاف الراجح انه ليس محرما وبالتالي اذا كان في البيت فانه لا يعني الصورة غير محرمة يجوز الاحتفاظ بها.

الصورة التي يجوز تصويرها - [00:05:58](#)

طيب التعليق تعليق الصور؟ تعليق الصور اذا تضمن اذا كان لمعنى التعظيم ففيه اشكال. اما اذا كان لمعنى التعريف او لمعنى غير ذلك من معاني التي تصلح صورة ابوهم مثلا معلقينها في البيت - [00:06:18](#)

فالاولى الا يعلقوا لا سيما اذا كانت صورة كاملة اما اذا كانت جزء صورة الوجه مثلا هذه ليست آ يعني التعليق اذا كان يتضمن تعظيما بعض الاحيان يكون هذا نوع من التعظيم والتقديس لهذا الشخص - [00:06:34](#)

فاذا كان تعظيما وتقديسا له فانه يدخل فيما جاء في جاء من التحذير في التصويت. اما اذا كان تصوير يعني تعريف مثل صور الانتخابات مثلا تعلق في الشوارع او صور الدعايات على سبيل المثال لمنتجات ليس الغرض في الشخص نفسه تعظيما يعني الان مثلا

- [00:06:51](#)

آ دعاية البان او دعايات كذا فيها صورة آ على الشارع ما فيها مشكلة لان هذا التعليق ليس تعظيما وليس كل تعليق محرم انما

التعليق ما كان اه معظما يخشى منه محذور اه الشرك. صور - [00:07:11](#)

الملوك والرؤسا ورؤساء الدول اللي تعلق في الوزارات وكذا. هذي ليست من اه مما يعلق للتعظيم. انما يعلق نظاما يعني هم نوع من انواع التمر يعني هو يعني اذا اذا هو ما نحطه في البيت وهذا لا لا ما انا ماني بقول اللي يتحط لولا ان لا تضع في كل الاحوال لولا ان

لا توضع لكن هي الان - [00:07:28](#)

قال اصبحت رسم لكل الدول يعرف بها قائد البلد. هم. فانا انظر لجانب هل هذا تعظيم؟ يستلزم يعني هو اشبه ما يكون بالصورة التي

لا لا معنى لها. سئل شيخنا محمد العثيمين عن هذا الموضوع موضوع تعليق صور الرؤساء - 00:07:48

فقال قالوا له ما الحكم؟ طبعاً آآ الأولى الترك لكن لما قالوا ان نحن نلزم بوضع هذه الصور قال لا حرج لا حرج عليكم هذه الصور لا تعلق بالتعظيم وهذا المعنى ينبغي ان يلاحظ انه هذه الصور لا تعلق للتعظيم انما تعلق نوع من البروتوكول كما تقول او التعريف
برئيس الدولة او التعريف - 00:08:08

بشأن البلد فلا لا تتضمن معنى التعظيم. ولذلك لما زال ما زال من السلاطين والحكام آآ نزعته هذه الصور بالتبع حتى اذا مات بالتبع وبالتالي ليست يعني اه معنى التعظيم ولا يخاف ان يوقع الناس - 00:08:28
فيها بشرك آآ الفوتوشوب والكمبيوتر والرسم بهذه الاشياء هذي تدخل ايضاً من ضمن يعني هذي التي يجري فيها تغيير ملامح الوجه هذي من التصوير الذي يضاهي خلق الله. اما اذا كان التصوير لا يعني تحسين للصورة باظهارها بصورة معينة دون ان يتدخل -

00:08:49

في سورة الخلق فلا حرج لكن ان يطول الانف تكبر الاذان او يعني هذا نوع من العبث الذي ينبغي تركه. الاطفال عندهم الدبة والعرايس والاشياء اللي زي كذا تدخل في البنات هذي ملحقة بما كان عند عائشة رضي الله عنها من بنات فلا حرج ان شاء الله تعالى.
رسوم الكرتون حقت - 00:09:10

اطفال اذا كان يباح المجسم فالكرتون من باب اولى طيب انت التماثيل يعني تجوز؟ ايه. التماثيل الموجودة الان اللي تحط على شكل اسد او شكل بالاتفاق محرمة بالاتفاق. بالاتفاق محرمة لا اعلم آآ احدا من اهل العلم قال باباحتها - 00:09:30
لا سيما العلماء المتقدمين المتأخرين قد يعني بعضهم يوجد مخرج او يقول مثلاً هذي الزينة او لا تقصد لكن على كل حال فيما اعلمه من كلام متقدمين لا اعلم من قال ما له ظل من الصور. يعني كلمة ما له ظل يعني؟ ما له ظل يعني مجسم. هم - 00:09:50

هذا المقصود ما له ظل يعني اللي لو حطيته تحت الشمس او طبعاً الكلام على الصورة الكاملة هو كثير من الدول يعني اذا توفي مثلاً شخص او يريدون ان يكرسون قيمة شخص يضعون اما صدره مثلاً في مكان عام في البلد او صورة تقوم بها الروح - 00:10:08
او يخشى من التعذيب تعظيم تمثال هو التمثال بس ان تقول لي جزء من جزء يعني مثلاً صدره او كامل يعني هو في فرق لو شوف عندنا حنا فرق بين الثقافة الاسلامية والثقافة آآ الوثنية اللي جاءت من آآ الدول آآ غير الاسلامية - 00:10:28

يعني انت لما تذهب الى مثلاً تذهب الى مثلاً اثار الآثار الاسلامية في في البلدان التي فيها اثار اسلامية ماذا تشاهد؟ تشاهد مساجد ومنايل اذا تذهب الى الى البلاد مثل الاوروبية تشاهد اكثر ما هنالك تماثيل تماثيل هذا جزء من الثقافة الدينية - 00:10:48
بالتأكيد جزء من الهوية. لما حصل وجاء الاستعمار الى بلاد المسلمين من جملة ما نقل نقل هذا الجانب وانا اقول ينبغي ان تبعد بلاد المسلمين عن كل ما يكون معارضا - 00:11:08

عبادتها وعقيدتها ودينها ومن ذلك التماثيل التي يقصد منها التعظيم او التماثيل التي تخالف ما كان تكون مجسمة كاملة او حتى بعض اذا كان يخشى منه التعظيم يعني بعض التجسيم جائز لكن يحرم اذا خشي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جبريل قال مربوط -
00:11:23

تمثالي فليقطع رأسه انما الصورة الرأس. يقطع رأسه آآ فاذا بقي يكون كالشجرة. باقي البدن كالشجرة. فقال العلماء في هذا قالت انه اذا كان ما يبقى لا تقوم فيه روح فانه لا بأس به - 00:11:43

لا يكون من التصوير المحرم. اه الصور اللي تصوير احياناً على ملابس الاطفال يتحرج من هذي ولا عادية؟ آآ هذي العلماء فيها آآ قولان آآ مذهب الشافعي انها ان لبسها امتهان وقال جماعات من اهل العلم انه ليس من الامثال - 00:11:59

ولا يظهر لي انه تختلف يعني هناك صور امتحان كالتى مثلاً تكون في المواطي في الحذاء وبعض بعضها تكون انتهاء بعضها تكون علامة ماركة ليست مقصودة لذاتها هي علامة ماركة فهذه مما - 00:12:14

يتسامح فيها. لكن ان تكون صورة شخص مقصودة على الصدر انا لا ارى ان هذا نوع من الامتهان بل هذا نوع من التعظيم ولذلك لا يوضع الا من يحب اه لا يطلع في الغالب الا من يعجبه او يحبه فمثل هذا يعني يخشى ان يكون من هذا التعظيم لا سيما اذا كان كاملاً

اما اذا كان جزءا فينبغي - 00:12:27

اعلان مثلا اعلان يعني فريق كروي حاط صورة اعلان زي اللي في الشارع فيها مشكلة ذي؟ هذي ما هي التعظيم. هم. انا قلت لك اذا كان شخص له معنى يعظم من اجله فهذا ينبغي ان يترك - 00:12:47

اما اذا كان صورة عادية يعني لاعب شهير انا حطيت صورته لاني انا مثلا متعلق فيه. هذا الاولى تركه. والبعد عنه لا سيما اذا كانت الصورة وهنا معاني يا اخي يعني حنا لا نحشر الامور كلها في جانب حلال حرام. هناك معاني تربوية هناك معاني سلوكية هناك معاني اجتماعية - 00:13:00

ثقافة بلد لابد ان تراعى في مثل هذه الامور حتى نصل الى هل هل يؤذن بمثل هذا او لا يؤذن به يعني ليس فقط الحصر هل هذه صورة او ليست صورة؟ هل هذا تعظيم او ليس تعظيما؟ لا يقتصر الحكم في هذه القضايا على هذا النحو - 00:13:20

هو الا يعني خرجنا عن محيط وعن تربية وعن نعم. امور لا بد من مراعاتها في الاحكام الشرعية آآ ايضا الصور السينمائية والصور اللي اللي نطلع فيها الان يعني هذي آآ وش رايك يا شيخ؟ هذي ما فيها شي يا شيخ - 00:13:38

لا حرج ان شاء الله ما فيها بأس هذي بالعكس هي قد تكون من الصورة الواجبة اذا كانت لتبليغ حق او مستحبة تجري فيها الاحكام. لانه حتى المصورين يسألون احيانا ورواتبنا طيبة المصور الفوتوغرافي - 00:13:54

حلال حرام وظلعنا حرج صحيح هذي المسائل ترد ولعل ما تقدم فيه جواب على آآ ما كان حلالا فهو حلال وما كان نعم وما كان حياة التصوير في حد ذاته فعل لا حرج فيه - 00:14:06

والنظر في الموضوع المصور والمقصود من هذا التصوير جزاك الله خير يا شيخنا ننتقل ايضا الان معكم الى احداث الملف حياكم الله في الجزء الثاني من برنامجنا في احداث الملف دعونا نستعرض اول حدث - 00:14:20

الملك يدشن التوسعة الاكبر للحرم المكي - 00:14:48